

## استراتيجية التعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة الدراسات العليا

م.م. جمعة ساجت سعود  
تربية بغداد الكرخ الثالثة

د.د. إيمان عباس علي الخفاف  
كلية التربية الاساسية/الجامعة المستنصرية

م.م. فراس نعمة مهدي هاشم  
وزارة الداخلية

### مستخلص البحث:

هدف البحث الحالي التعرف على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الدراسات العليا بجامعة تكريت للعام الدراسي 2021/2020 وتكونت عينة البحث من (50) طالباً وطالبة من طلبة قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية للعلوم الإنسانية ، وتوصلت نتائج البحث إن طلبة الدراسات العليا يمتلكون تعلماً منظماً ذاتياً.

### مشكلة البحث:

يُعد التعلم في جوهره عملية مستمرة وهذا يستلزم بالضرورة توافر مجموعة متنوعة من طرق التعليم والتعلم ومصادره ومن الأنواع التي تنصدر التعليم والتعلم المنظم الذاتي حيث يعد وسيلة للتعليم المستمر والذي يلزم الإنسان طيلة حياته وهو أحد الأساليب التربوية التي أظهرتها البحوث المختلفة وأكدت على قيمتها وأهميتها، وينادي اليوم الاتجاه العالمي المعاصر بضرورة تبني أساليب التعلم المنظم ذاتياً كتجديد تربوي. ان من المطالب الملحة سواء للمتعلمين أنفسهم أو من قبل الأسرة أو المسؤولين عن العملية التعليمية هو الارتقاء بالمستويات الأكاديمية للمتعلمين في كافة المراحل التعليمية ، وهو ما دفع التربويين والباحثين للبحث عن الطرق التي يمكن بها تحقيق ذلك في ضوء الاهتمام بالمتغيرات المختلفة التي تؤثر في عملية التعلم والتي منها المتغيرات الذاتية والدافعية والبيئية والاستراتيجيات والطرق المستخدمة في التدريس وغير ذلك من العوامل التي تؤثر في عملية التعلم . إن التطورات الهائلة والسريعة في شتى فروع المعرفة وتزايد الأعداد المقبلة على التعليم فرض على المتخصصين في مجال التربية ضرورة إعادة النظر في الأساليب التربوية التي تلائم هذا الوضع وقد يتمثل الحل في التعلم المنظم ذاتياً، إذ يتيح هذا النوع من التعلم الفرصة للمتعلمين في التعلم المستمر طوال الحياة هذا بجانب التفوق في مجال التعلم الدراسي، فمن المبادئ المهمة في التعلم أنه يكون أكثر فاعلية عندما يبدأ ويوجه ذاتياً . ويعد مفهوم التعلم المنظم ذاتياً Self-regulated learning يتزامن مع ظهور العديد من التطورات التي عكست تحولات عميقة في اهتمامات الباحثين بانتماءاتهم التربوية والنظرية المختلفة خلال النصف الثاني من القرن الماضي، أبرزها التحول من علم النفس السلوكي إلى علم النفس المعرفي والذي أثر بدوره المختلفة على تغيير النظرة إلى التعلم والمتعلم نتيجة ما أكدته وتوصلت إليه النماذج والنظريات.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

### اهمية البحث:

التعلم المنظم ذاتياً هو الجهد المبذول من قبل المتعلم على فهم مراحل مستوى تعلمه والسيطرة عليها وإدامتها واستمراريتها وتوجيهها، أي امتلاك القدرة على تطوير المعرفة والمهارات والاتجاهات التي تُسهل عملية التعلم، وتبدأ هذه العملية في وقت مبكر من حياة الانسان فخلال السنة الثانية من العمر يُظهر الاطفال بصورة متزايدة علاقات مركزية الذات والاستقلال، وعند اقترانها بالقدرة على تذكر أوامر الأشخاص المسؤولين عن رعايتهم تقود إلى بعد جديد في السلوك، فيبدأ الاطفال بتقويم متطلبات المواقف الاجتماعية وغير الاجتماعية، إذ يقومون بمراقبة سلوكهم الخاص بهم طبقاً لذلك فهم ينتقلون ببطء وحذر إلى التعلم الذاتي. (البدران، 2015: 270)

والتعلم المنظم ذاتياً يؤدي إلى دمج المهارة مع الإرادة، فالمتعلم المنظم ذاتياً يعرف كيف يتعلم، ويكون مدفوعاً ذاتياً، ويعرف إمكانياته وحدوده، وبناءً على هذه المعرفة فهو يضبط وينظم عمليات التعلم ويعدها لتلائم أهداف المهمة ويعدها بناء على السياق لكي يحسن الأداء والمهارات خلال الممارسة. (22 : 2004Montalvo & Gonzalez Torres)

ويعتبر هذا الأسلوب كنظام تعليمي يعد أفضل أساليب النمو الشامل لدى الطلبة، فالتعلم الذاتي أن يكون الفرد معلم وموجه لنفسه وهذه ضرورة حتمية تفترضها طبيعة الحياة المعاصرة التي لم تعد فيها المدرسة تعنى بمتطلبات التعليم والتعلم وبذلك فإن هنالك حاجة ملحة وماسة للأخذ بطريقة التعلم المنظم ذاتياً وتفرضها المتغيرات الكثيرة المحيطة به. (عامر، 2012: 7)

كما يتفق معظم الباحثين على أن تحقيق الاهداف التعليمية يتطلب من الطلبة تنظيم جوانبهم المعرفية والدافعية والبيئية ليكون تعلمهم ذا معنى، وهذا الأمر هو نفسه الهدف من التعلم المنظم ذاتياً، فهو عملية مخططة وتقييمية وتكيفية مكونة من عمليات واستراتيجيات يقوم الطلبة بالبدء فيها وتنظيمها بطريقة مخططة مما يساعدهم على التعامل بفاعلية أكثر مع الانشطة الجامعية، ويسعى الطلبة عادة ليكونوا ناجحين داخل الفصل الدراسي وهذا الأمر يحتاج إلى أن يكون لديهم مهارة وهذا ما يقوم به التعلم المنظم ذاتياً. (الردادي، 2019: 25)

### اهداف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على اهمية استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الدراسات العليا في قسم العلوم التربوية والنفسية / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة تكريت للعام الدراسي

2021/2020

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

### حدود البحث:

يتحدد البحث الحالي بطلبة الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه (طرائق تدريس، تربوي) في قسم العلوم التربوية والنفسية/ كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة تكريت للعام الدراسي 2021/2020

### تحديد المصطلحات:

#### التعلم المنظم ذاتياً:

عرفه زيمرمان (Zimmerman,1990): هو مجموعة من الأهداف والتنظيمات والسيطرة النفسية والتقييم النفسي في مراحل متعددة في عملية الاكتساب لهذه العمليات التي تمكن المتعلمين ليكونوا على وعي تام بأنفسهم وذو معرفة في مجال تعلمهم.(Zimmerman1990:5)

عرفه بينتريش (Pintrich,2005):هو عملية بنائية يضع بموجبها المتعلمون أهدافاً، ويستخدمون المراقبة في تنظيم وضبط معرفتهم وسلوكهم متقيدين بأهدافهم، ويوظفون الاستراتيجيات المعرفية والتنظيم الذاتي لعمليات ما وراء المعرفة وإدارة الوقت وبيئة الدراسة. (Pintrich,2005:385)

عرفه الجراح (2010): بأنه قدرة الطالب على وضع الأهداف والتخطيط لعملية التعلم، والاحتفاظ بالسجلات التعليمية، ومراقبة عملية التعلم، وتسميع المواد التعليمية وحفظها، وطلب المساعدة الاجتماعية من الآخرين.(الجراح،2010: 339)

التعريف الاجرائي للتعلم المنظم ذاتياً هو الدرجة التي يحصل عليها المستجيب على مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً المعد لإغراض ها البحث.

### الفصل الثاني

#### اطار نظري ودراسات سابقة:

#### التعلم المنظم ذاتياً:

لقد تم الاهتمام بالعديد من الأبحاث بوصف خصائص المتعلمين ذوي التعلم المنظم ذاتياً وتعريفها وتحديدتها، وبينت العديد من الدراسات الوصفية هذه الخصائص من خلال مجموعة من الصفات التي تميز الطالب الذي ينظم تعلمه، وفيما يلي عرضاً لبعض هذه الصفات :

**1 - قادرون على تحديد أهدافهم:** أشار زيمرمان وآخرون (Zimmerman , et al,1992) أن أصحاب التعلم المنظم ذاتياً يتميزون بقدراتهم على توجيه عمليات التعلم والإنجاز وذلك من خلال وضعهم أهدافاً تتحدى قدراتهم، وتطبيق الاستراتيجيات المناسبة التي تساعدهم في تحقيق أهدافهم، فالمعرفة بالاستراتيجيات المعرفية وما وراء المعرفية لا تعتبر المحدد الوحيد لتحسين الأداء وإنما لا بد من دافع يستثير استخدام هذه الاستراتيجيات. ويتميز المتعلمون المنظمون ذاتياً عن أقرانهم ليس فقط

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية،  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

في أنهم قادرون على تحديد أهدافهم الذاتية ووضعهم خططاً لإنجاز هذه الأهداف بل أيضاً قادرون على مراقبة نجاحهم أو فشلهم في تحقيق هذه الأهداف ولديهم قدرة على تحصيل معلومات حول أدائهم واستخدام هذه المعلومات عند الحاجة إليها فيما بعد. (Sungur & Tekkaya , 2006: 307)

٢ - **متعلمون استراتيجيون** : يتميز المتعلمون المنظمون ذاتياً بأن لهم معرفة بالاستراتيجيات المعرفية (كالتنظيم ، التوسيع ، التسميع) تساعدهم في اكتساب المعلومات والمعرفة وتحويلها وتنظيمها وربطها بغيرها من المعلومات، كذلك لهم معرفة باستراتيجيات ما وراء المعرفة تمكنهم من معرفة كيف تعمل الاستراتيجيات المعرفية ومتى تستخدم وتقييم فعاليتها. (Luke , 2006 : 356)

٣ - **يمتلكون دافعية للإنجاز وفاعلية ذات مرتفعة**: يمتلك الطلاب ذوي التعلم المنظم ذاتياً دافعية أكبر للإنجاز وأكثر نشاطاً وإتقاناً للتعلم ويطلبون المساعدة من زملائهم ومعلميهم عند الضرورة، ويرى كورنو أن المتعلمين المنظمين ذاتياً يمتلكون دافعية للتعلم تعكس تقييمهم للتعلم وامتلاكهم للإرادة التي تساعدهم على توجيه الاستراتيجيات المعرفية والسلوكية خلال عملية التعلم. (: 14Chen , 2002).

4 - **لديهم وعي بالعمليات المعرفية** : يرجع الوعي الذاتي الذي يمتلكه المتعلمون المنظمون ذاتياً إلى أنهم أكثر ميلاً للاحتفاظ بالسجلات التي ترصد أدائهم الأكاديمي في المجالات المختلفة، بما فيها نتائج الامتحانات الذاتية التي يعدونها لأنفسهم حول ما يدرسون بالفصل، كما أن درجة وعي التلميذ بقدراته تؤدي دوراً مهماً في تنظيم المتعلم لأدائه، لذا فكلما كان المتعلم أكثر دقة في المراقبة الذاتية لأدائه أثر ذلك بشكل مباشر على استعداده لتنظيم مفاتيح أدائه ذاتياً. (Zimmerman , 1990 : 54)

5 - **متعلمون متعاونون** : يتميز الطلاب ذوي التعلم المنظم ذاتياً بأنهم أكثر تعاوناً عن غيرهم من الطلاب حيث يتعاون الطلاب المنظمون ذاتياً مع بعضهم البعض أثناء عملهم بغرض التشجيع على المثابرة وطلب المساعدة من الزملاء والمعلمين عند الضرورة. (الطيب و راشد، 2007 : 159)

#### التعلم المنظم ذاتياً والتعلم التقليدي:

لقد قارن بوبي (1992Bobbi) ما بين التعلم المنظم ذاتياً وبين التعلم التقليدي أو السائد حيث وجد أن التعلم المنظم ذاتياً يعطي مساحة أكثر من الحرية الفردية لدى المتعلم ويعتمد على التعاون والتفاعل فيما بين الطلبة ويتيح الفرصة للاعتماد على أنفسهم في اتخاذ قرارات خاصة بهم، أما في التعلم التقليدي فإن حرية التفكير عند المتعلم محدودة بما يتطابق مع وجهة نظر المعلم وما تفرضه طبيعة المادة ونوعيتها ويعتمد الطلبة في التعلم التقليدي على المنافسة وعلى المعلم وتوجيهاته فيما يتعلمون، وتفرض على المتعلم التقليدي طرق التفكير التقاربي والانتاجي دوافعهم وبالتالي يعتمدون على التعزيز الخارجي أكثر من اعتمادهم على التعزيز الداخلي وذلك لأن تقييم التعلم لديهم يعتمد على

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

المعلم بالدرجة الأولى وليس ذاتياً وهم يستعملون الكتاب والمقررات الدراسية التي عليهم فهمها كما وردت. (Bobbi,1992:5)

**الجدول (1)**

**الفروق بين التعلم المنظم ذاتياً والتعلم التقليدي**

ت	دور الطالب في التعلم المنظم ذاتياً	دور الطالب في التعلم التقليدي
1	حرية التفكير والتعبير	التقييد بوجهة نظر المعلم وترتيب المادة أو المحتوى
2	التعاون والتفاعل مع الأقران	المنافسة
3	الاعتماد على الذات عند اتخاذ القرار	الاعتماد على المعلم
4	المسؤولية الذاتية عن التعلم	المسؤولية قد تكون مشتركة بين المعلم والطالب
5	الاعتماد على التفكير بطرق مختلفة: الاستقراء، الاكتشاف، الابداع، تفكير تباعدي	الاعتماد على التفكير الاستنتاجي والصمي والتقاربي
6	الدوافع الذاتية	الدوافع خارجية
7	التعزيز داخلي	التعزيز خارجي
8	تقييم عملية التعلم يتم ذاتياً	تقييم عملية التعلم خارجية تعتمد على المعلم
9	استخدام وسائل متعددة في التعلم تعتمد على المرونة (مراجع، طرق البحث، اعادة تنظيم)	اقتصار الوسائل على ما يقدم داخل غرفة الصف مثل الكتاب والمنهج والمقررات الدراسية
10	استخدام استراتيجيات ما وراء معرفية اضافة إلى الاستراتيجيات الاخرى	استخدام أساليب تقوم على الحفظ ونادرا ما يستخدمون استراتيجيات ما وراء معرفية

**مكونات التعلم المنظم ذاتياً:**

ويقدم بوردي (Purdie) نموذجاً يتضمن أربعة مكونات للتعلم المنظم ذاتياً هي:

- الأول/ وضع الهدف والتخطيط: ويتمثل بقدرة الطالب على وضع أهداف عامة، وأخرى خاصة، والتخطيط لها وفق جدول زمني محدد، والقيام بالأنشطة المرتبطة بتحقيق تلك الأهداف.
- الثاني/ الاحتفاظ بالسجلات والمراقبة: وتتمثل بقدرة الطالب على مراقبة النشاطات التي يقوم بها لتحقيق الأهداف، وتسجيلها، وتسجيل النتائج التي يتوصل إليها.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

الثالث/ التسميع والحفظ: ويتمثل بقدرة الطالب على حفظ المادة عن طريق تسميعها بصورة جهرية أو صامتة.

الرابع/ طلب المساعدة الاجتماعية: ويتمثل بلجوء الطالب إلى أحد أفراد الأسرة، أو المعلمين، أو زملاء للحصول على المساعدة في فهم المادة التعليمية، أو أداء الواجبات. (الجراح، 2010: 335)  
استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا:

قدم بننريش ( Pintrich,2000,453 ) تصورا لاستراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا، حيث يرى أنها تتضمن عدداً من الإستراتيجيات الرئيسية يشتمل كل منها على مكونات فرعية يعرضها المؤلف على النحو التالي:

### 1\_ الإستراتيجيات المعرفية Cognitive Strategies:

- التسميع Rehearsal: ويتمثل في استخدام الفرد لاستراتيجية التكرار أو الاستظهار للمادة التي يدرسها.

- التنظيم Organization : ويتمثل في قيام المتعلم بإجراءات محددة، مثل قراءة الكتب الدراسية، تسجيل الملاحظات، استخدام قواميس، رسم تخطيطي، وإعادة تدوين الملاحظات حول المادة العلمية أثناء الدراسة.

- التوسيع Elaboration: ويتضح في قيام المتعلم بعمل ملخصات، وتحديد الأفكار الرئيسية، والربط بين المعلومات الجديدة والمعرفة السابقة للمادة الدراسية.

### 2- إستراتيجيات ما وراء المعرفة Metacognitive Strategies:

- التخطيط Planning: ويتمثل في سعي المتعلم لوضع وتحديد الأهداف التربوية ومخرجات التعلم، إضافة إلى وضع تصور وتحليل للمهمة بطريقة تسهل الفهم للمادة الدراسية.

- المراقبة Monitoring: وتتضح في تركيز المتعلم انتباهه والتمييز بين الأداء الفعال وغير الفعال، واستبعاد الإستراتيجيات غير الملائمة لأداء المهمة أو تعديلها، مما يساعد على فهم المادة الدراسية

- تنظيم الذات Self Regulation: ويتمثل في قيام المتعلم بأنشطة فحص وتصحيح وتقويم سلوك المتعلم أثناء أدائه للمهام الأكاديمية.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

3- إستراتيجيات إدارة المصدر **Resource Management Strategies**:

- تنظيم بيئة الدراسة والوقت Time and Study Environment : وتتضح في قيام المتعلم بترتيب وتنظيم البيئة الطبيعية، مثل اختيار أو تحديد مكان هادئ وخال من حالات صرف الانتباه السمعية والبصرية أثناء المذاكرة، وكذلك تنظيم وتخطيط وإدارة وقت الدراسة مما يساعد على زيادة الفهم والتصيل.
- تنظيم الجهد Effort Regulation: ويتمثل في قدرة المتعلم في التعامل مع الفشل والمرونة في مواجهة الفشل أو النكسات، والميل لإبقاء تركيز الجهد على تحقيق الأهداف على الرغم من وجود حالات صرف الانتباه التي تحيط بالمتعلم داخل وخارج حجرة الدراسة.
- تعلم الأقران Peer Learning: ويتضح في استخدام المتعلم إستراتيجيات الدراسية مع الأصدقاء أو الأقران أثناء الدراسة والمذاكرة.
- البحث عن المساعدة Help Seeking: ويتمثل في سعي المتعلم لطلب المساعدة من المعلمين ومصادر خدمات التعلم وزملاء الدراسة. (ابراهيم، 2013، 126\_127)

**النظريات التي فسرت التعلم المنظم ذاتياً:**

**النظرية السلوكية: (Behavioral Theory):**

تستمد النظرة للتعلم المنظم ذاتياً من أعمال سكنر في التعزيز، وحسب هذه النظرية فإن السلوك الإجرائي (Operant Behavior) ينبعث من حضور المثيرات التمييزية (Discrimination Stimulus)، ويعتمد السلوك على توابعه، فالسلوكيات المعززة يحتمل أن تزيد، أما السلوكيات المعاقبة فيحتمل أن تقل، ومثال ذلك فإن مدح المعلم للطلبة الذين حصلوا على درجات عالية في اختبار ما من الممكن أن يؤدي إلى تشجيع الطلاب على الاستعداد الجيد للاختبارات، لقد درست نظرية التعزيز كيف أن الأفراد يبنون مثيرات تمييزية ويوجدون فرص التعزيز، فالسلوك المنظم ذاتياً يتطلب اختيار الفرد بديلاً ما من بين عدة بدائل للفعل، وبشكل مثالي فإن الفرد قادر على تأجيل المعززات الفورية إلى أوقات مناسبة في المستقبل، مثل الطالب الذي يمكث في البيت ليلة الجمعة من أجل الدراسة للاختبار بدلاً من الخروج في ذلك اليوم، وهذا يعتبر من قبيل تأجيل التعزيز الفوري من أجل عائد آخر لاحق (عادة ما يكون أكبر)، وفي مشهد التعزيز يقرر الفرد أياً من السلوكيات يجب عليه أن

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

ينظمها، يقرر المثبرات التمييزية التي عليه أن يؤسسها إضافة إلى تقييم أدائه إذا ارتبط بمعيار ما ثم إدارة التعزيز نفسه، وتشير النظرية السلوكية إلى دور التعزيز في التعلم المنظم ذاتياً.  
(Schunk, 2004: 66)

### النظرية المعرفية الاجتماعية Social cognitive Theory

تظهر النظرية المعرفية الاجتماعية التعلم المنظم ذاتياً بأنه يتضمن ثلاث عمليات فرعية هي: الملاحظة الذاتية Self - Observation: يقدر الناس المظاهر الملاحظة لسلوكياتهم، وكذلك ردة الفعل الإيجابية أو السلبية. فالطلاب الذين حكموا على عملياتهم العلمية غير الملائمة من الممكن أن تكون ردة فعلهم هي طلب المساعدة من المعلم، وهؤلاء يقومون بتبديل بيئتهم. من جهة أخرى فإن المعلمين يستطيعون تعليم الطلاب استعمال الاستراتيجيات الفعالة التي تؤهل الطلاب ان يوظفوا ما يمتلكون من طاقات بشكل جيد وتعتبر المؤثرات البيئية مثل ( المعلمين ) قادرة على مساعدة التطور في التنظيم الذاتي، وتعتبر هامة لأن المعلمين هم المدافعون بشكل متزايد عن تدريب الطلاب على التنظيم الذاتي. ان العملية الفرعية للملاحظة تتشابه مفاهيمياً مع المراقبة الذاتية وتكون المراقبة الذاتية عادة فعالة في تنظيم سلوك واحد. وتعتبر المعايير لاكتساب الأهداف، والمعايير في تقييم تقدم الأهداف ضرورية.

**الحكم الذاتي:** يرجع الحكم الذاتي إلى مقارنة إحدى مستويات الأداء الحالية مع أحد الأهداف ( بين مستوى أداء واحد مع هدف واحد )، ويستطيع الحكم الذاتي أن يؤثر بواسطة نوع من المعايير الموظفة، وتنبؤات الأهداف، والأهمية في تحقيق الأهداف والصفات المنسوبة للأداء.

**رد الفعل الذاتي:** تعتبر ردود الفعل الذاتية لتقدم الهدف أحد محفزات السلوك، فالاعتقاد بأن الطالب الذي يحرز تقدماً مقبولاً بشكل متساو مع رضاه المتوقع لتحقيق الهدف يحسن كفاءته الذاتية ويساند دافعيته، كما أن التقييمات السلبية لا تنقص الدافعية وخصوصاً إذا اعتقد الطلاب أنهم قادرون على التحسن، وإذا اعتقدوا أنهم متكاسلون فإن هذا مؤشر على إمكانية التقدم ان استطاعوا تحسين جهودهم وأحسوا بالفعالية التي تفوق في النهاية إلى مضاعفة الجهد المطلوب للنجاح، بينما نرى عدم تحسن الدافعية إذا اعتقد الطلاب بنقص القدرة على النجاح. (قورة، وابولين، 306).

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

نماذج تناولت التعلم المنظم ذاتياً

أولاً: نموذج واين (Winne 1995) للتعلم المنظم ذاتياً:

افترض هذا النموذج من قبل واين (Winne\_2002, 1995)، ويرى فيه أن التعلم المنظم ذاتياً يتمثل في عبور الفجوة بين تحديد الأهداف الأكاديمية وتحقيق هذه الأهداف وذلك بالتأكيد على الدور التفاعلي بين المعرفية وما وراء المعرفية والدافعية، وبصفة خاصة يركز هذا النموذج على دور المراقبة والتغذية الراجعة، لوجود علاقات تبادلية بين التغذية الراجعة والعمليات المعرفية فكلاهما يؤثر في الآخر.

ثانياً: نموذج بوكارتس (Boekarsts) للتعلم القابل للتكيف:

ويجب هذا النموذج عن السؤال الخاص بماهية الكفاءات التي يمتلكها الطلاب وتمكنهم من تنظيم تعلمهم ذاتياً، وتبعاً لهذا النموذج هناك ثلاث كفاءات للتعلم المنظم ذاتياً تعمل في ثلاث مناطق مختلفة هي : منطقة تنظيم منظومة تجهيز ومعالجة المعلومات، ومنطقة تنظيم عمليات التعلم، ومنطقة تنظيم الذات، ويمكن اعتبار أن تنظيم منظومة تجهيز ومعالجة المعلومات وتنظيم عمليات التعلم بمثابة الجانب المعرفي للتعلم المنظم ذاتياً، بينما تنظيم الذات يمكن أن يُنظر إليه على أنه الجانب الدافعي.

( الراددي، 2019: 45 )

أهمية التعلم المنظم ذاتياً في العملية التعليمية والتربوية.

- أن للتعلم ذات التنظيم أهمية كبيرة في حياة الأفراد وتعلمهم، بسبب الآتي:
- يسهل عملية التعلم باستخدام الإستراتيجيات والطرق والأساليب المناسبة.
- يزود الأفراد المتعلمين بفرص لتطبيق وممارسة تلك الإستراتيجية، وما يستجد أو يكتسبه من إستراتيجيات جديدة.
- يربط المعلومات الجديدة والحديثة بالمعلومات السابقة لدى الفرد، والموجودة في بنيته المعرفية.
- يحسّن التعلم ذاتي التنظيم من تعلم المتعلمين وأدائهم في العديد من المجالات الأساسية، كالقراءة والكتابة والرياضيات.
- يستخدم التعلم ذاتي التنظيم مع الطلاب العاديين والمتعلمين ذوي مشكلات التعلم المختلفة؛ فهو يحسن من تعلم الطلاب العاديين ويكسبهم المهارات المختلفة، كما يعالج أو يقلل من الصعوبات والمشكلات السلوكية لهم، إضافة إلى تحسين الأداء الأكاديمي لذوي تلك الصعوبات والمشكلات.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

- يزيد التعلم ذاتي التنظيم من الدافعية الداخلية أو الذاتية للأفراد، ومن معتقدات الفرد حول فعالية الذات.
  - يساعد الطلاب على التكيف مع أو تعديل إستراتيجيات التعلم، بما يتلاءم مع سعيهم لتحقيق أهدافهم.
  - يؤدي إلى زيادة الاستعداد للمشاركة في المهام والأنشطة، مع تكثيف الجهود والإصرار الشديد على إنجاز المهام، قبل أو في الوقت المحدد.
  - يقلل من صعوبات التعلم النمائية والأكاديمية لدى المتعلمين، كما يقلل من السلوكيات العدائية لديهم.
  - يُمكن الأفراد من إدارة معارفهم بطريقة أفضل، ويجعلهم ينظمون ما يتعلمونه ويتبعون خطوات هادفة ومنظمة أثناء تعلمهم.
  - يؤدي إلى تمكن المتعلم من استخدام عمليات ذاتية لتنظيم سلوكه وتنظيم بيئة التعلم، لتحقيق أهدافه. ومن هذه العمليات تحديد المهام وتحديد الأهداف، واكتساب إستراتيجيات للتعلم، وتقييم للذات، وتوجيه للذات أثناء العمل في إنجاز المهام، وفهم بيئات التعلم والتحكم فيها، وإدارة مصادر التعلم.
  - ينمو لدى المتعلم الإحساس بالثقة والكفاءة الذاتية، والإحساس بالإدارة الذاتية للمواقف التعليمية.
- بناءً على ما سبق يرى الباحثان التعلم ذاتي التنظيم يُعد أحد الأساليب التربوية الملائمة للمجال المعرفي لدى الطلبة في كافة مجالات الحياة، فإن التعلم ذاتي التنظيم يؤدي إلى اعتماد المتعلم على ذاته في التعلم ويكون من أحد وسائل التعامل مع هذا التقدم ومع تزايد استخدام التكنولوجيا، خصوصاً في المجال التربوي مثل: التعلم عن بُعد، وبيئات المتعلم المعززة بالحاسوب، وبرامج التعليم المفتوح، والمقررات الدراسية، عبر الإنترنت، زادت من أهمية التعلم ذاتي التنظيم ويرجع ذلك إلى أن استخدام التكنولوجيا يعتمد على قدرة الطالب على استخدام إستراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، وتحملهم المسؤولية عن تعلمهم.

#### دراسات سابقة:

#### دراسة الهيلات 2015

استراتيجية التعلم المنظم ذاتياً /دراسة مقارنة بين عينة من الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين هدفت الدراسة الكشف عن استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى عينة من الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين وتكونت عينة البحث من (110) طلاب وتوصلت الدراسة الى ان هناك وجود فرق بين الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين في التعلم المنظم ذاتياً ولصالح الطلبة الموهوبين.(الهيلات ورزق، 2015، 360)

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

دراسة سهيلة وبن عامر 2018

استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة  
هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً والتوافق الدراسي لدى طلبة  
جامعة بسكرة/الجزائر وتكونت عينة الدراسة من (70) طالباً جامعياً وتوصلت النتائج وجود دلالة  
احصائية بين التعلم المنظم ذاتياً والتوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة. (سهيلة وبن عامر 2018، 8)

دراسة مديد 2020

التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالتفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة  
هدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالتفكير التحليلي لدى طلبة جامعة  
تكريت وتكونت عينة الدراسة من (300) طالب وطالبة من الصف الثالث من طلبة جامعة تكريت للعلم  
الدراسي 2020/2019 وظهرت النتائج ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى مرتفع من التعلم المنظم  
ذاتياً. (مديد، 2020، 11)

**الفصل الثالث**

**منهج البحث وإجراءاته:**

يتضمن هذا الفصل عرضاً للمنهجية المستعملة في البحث الحالي ، والإجراءات التي أتبع لتحقين  
أهدافه والمتضمنة تحديد مجتمع البحث واختيار العينة وكيفية استخراج مؤشرات صدقهما وثباتهما  
والتطبيق النهائي لهما، فضلاً عن الوسائل الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات، وعلى النحو  
الآتي:

**أولاً: منهجية البحث**

يستهدف البحث الحالي وصفاً لإستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الدراسات العليا ، لذا فقد  
اعتمد الباحثان المنهج الوصفي الذي يسعى إلى تحديد الوضع الحالي للظاهرة المدروسة ومن ثم  
وصفها، لذا اعتمد الباحثان المنهج الوصفي منهجاً لهذا البحث (ملحم، 2000:324)، وبما أن هدف  
البحث التعرف على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ، لذا اعتمد الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي  
منهجاً له والذي يمثل احد أنواع المنهج الوصفي ويمثل هذا النوع من الدراسات مستوى متقدماً من  
الدراسات الوصفية (عريف وآخرون، 1999:114) .

**ثانياً: إجراءات البحث**

**- مجتمع البحث:**

يقصد بمجتمع البحث المجموعة الكلية ذات العناصر والتي يسعى الباحث إلى أن يعمم عليها النتائج  
ذات العلاقة بالمشكلة (عودة ومكاوي، 1992:159) ، وتكون مجتمع البحث الحالي من طلبة  
الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه (طرائق التدريس ، التربوي) في قسم العلوم التربوية والنفسية/

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة تكريت والبالغ عددهم (114) طالباً وطالبة للعلم الدراسي  
2021/2020  
عينة البحث:

يقصد بالعينة وحدات من المجتمع يختارها الباحث بطريقة عشوائية لأجراء دراسته عليها  
وفق قواعد خاصة لكي تمثل المجتمع تمثيلاً صحيحاً (داود وعبد الرحمن ، 1990 ، 67) وتحقيقاً  
لأهداف البحث في تقصي متغير استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ، قام الباحثان باختيار عينة لبحثهما  
وتكونت من طلبة الدراسات العليا الماجستير والدكتوراه (طرائق تدرس، تربوي) لقسم العلوم التربوية  
والنفسية / كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة تكريت للعام الدراسي 2021/2020، لذا قام الباحثان  
باختيار عينة لبحثها وكما يلي:

اختيرت عينة تطبيق المقياس بالطريقة العشوائية البسيطة وتضمنت اختيار (50) طالباً وطالبة  
عشوائياً من مرحلة الماجستير والدكتوراه (طرائق تدريس، تربوي) في قسم العلوم التربوية والنفسية /  
كلية التربية للعلوم الانسانية / جامعة تكريت.

#### ثالثاً: أداة البحث

تحقيقاً لأهداف البحث فقد قام الباحثان بتبني مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ل (لفته، 2019)،  
ولسهولة تطبيقه وتصحيحه ووضوح فقراته وملائمته للفئة العمرية المستهدفة في البحث الحالي.

#### اولاً: مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً

يتألف مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لطالبات قسم رياض الأطفال من (40) فقرة  
موزعة على (5) مجالات وبواقع (8) فقرات لكل مجال من مجالات المقياس ويتدرج ثلاثياً (تنطبق  
علي كثيراً، تنطبق علي قليلاً، لا تنطبق علي)، وكانت أعلى درجة محتملة على المقياس (120) وأقل  
درجة محتملة هي (40) درجة والمتوسط النظري (80) درجة وملحق رقم  
(1) يوضح ذلك.

#### صلاحية فقرات مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً

يتطلب هذا الإجراء الحصول على توافق مجموعة من المحكمين حول صلاحية المقياس،  
وعرضت فقرات مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً على مجموعة من المختصين في القياس  
والتقويم و علم النفس وقد أبدوا رأيهم حول صلاحية الفقرات وفي ضوء اراء المحكمين عن المقياس تم  
قبول جميع الفقرات التي حصلت على نسبة اتفاق 80% فاكثر وكانت (40) فقره من اصل (40) فقره  
والجدول يوضح ذلك .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

الجدول (2)

الفقرات الصالحة التي حصلت على نسبة 80% فأكثر

ارقام الفقرات	عدد المحكمين	الموافقين	النسبة المئوية
1-2-3-6-11-12-13-20-21-27-28-29-30-35-38-39	10	10	100%
4-5-10-14-15-19-22-23-31-34-36	10	9	90%
7-8-9-16-17-18-24-25-26-32-33-37-40	10	8	80%

**التطبيق الاستطلاعي للمقياس:**

ولتحقيق هذا الهدف قام الباحثان بتطبيق المقياس على عينة قوامها (10) طلاب من طلبة الدراسات العليا وواقع (5) طلبة من طلاب مرحلة الماجستير و(5) طلبة من مرحلة الدكتوراه في قسم العلوم التربوية والنفسية وقد تبين أن فقرات المقياس وتعليماته كانت واضحة ومفهومة وان الوقت المستغرق تراوح ما بين (10-15) دقيقة.

**الصدق:**

ويعني البحث عما يبدو أن المقياس يقيسه وهو المظهر العام للاختبار أو الصورة الخارجية له من حيث نوع المفردات ومدى صياغتها ومدى وضوح تعليمات الاختبار ومدى دقتها ودرجة ما تتمتع به من موضوعية ودقة تحديد الزمن المناسب للمقياس (الجلبي، 2005:92)، وقد قام الباحثان بإيجاد هذا النوع من الصدق من خلال عرض المقياس على مجموعة من الخبراء والمختصين في القياس وعلم النفس وقد أخذت بأرائهم ومقترحاتهم حول صلاحية فقرات مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

**ثانياً: الثبات**

يعرف الثبات بأنه الاتساق بين النتائج ويعد الاختبار ثابتاً اذا حصلنا منه على النتائج نفسها لدى اعادة تطبيقها على الافراد انفسهم وفي ظل الظروف نفسها (إبراهيم، 2000:42)، وقد تم استخراج الثبات لمقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بطريقتين هما :

**طريقة إعادة الاختبار**

على الباحث أن يطبق الاختبار نفسه على المبحوثين مرتين متتاليتين والفارق بينهما لا يقل عن أسبوع ولا يزيد عن شهر، بحيث يكون التطبيق موائماً للظروف بقدر الإمكان (صابر، 2002:166)، ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

على عينة من طالبات قسم رياض الأطفال و بلغ عددها (50) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا، وبفاصل زمني قدرة (14) يوماً على التطبيق الأول وتحت ظروف مشابهة لظروف التطبيق الأول ، قامت الباحثة بإعادة التطبيق، وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول والثاني إذ بلغ معامل الثبات (0.827) درجة .

**- معامل الفا للاتساق الداخلي**

**Alfa Coefficient For Interual Consistency**

لقد أشار كل من ثورنديك وهيغن إلى أن استخراج الثبات على وفق هذه الطريقة يتوقف على الاتساق في استجابة الفرد على كل فقرة من فقرات المقياس، وهو يعتمد على الانحراف المعياري للمقياس كله والانحراف المعياري لكل فقرة على المقياس (صابر وخفاجة، 2002: 116) لغرض معرفة مدى الاتساق بين فقرات المقياس قامت الباحثة باستخدام معادلة الفاكرونباخ على عينة الثبات الأنفة بالذكر، حيث بلغت قيمة معامل ثبات الفا (0.880) والجدول (3) يوضح ذلك

**الجدول (3)**

**معامل الثبات لمقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بطريقة (اعادة الاختبار ومعامل الفا كرونباخ)**

معامل الثبات		المقياس
الفا كرونباخ	أعادة الاختبار	استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً
0.8810	0.827	

**الوسائل الإحصائية المستخدمة:**

- أجرى الباحثان مجموعة من المعالجات الإحصائية لبيانات البحث بواسطة الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وعلى النحو الآتي:
- معامل ارتباط بيرسون لاستخراج الثبات بطريقة إعادة الاختبار لمقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.
- معادلة الفاكرونباخ لاستخراج ثبات المقياس.
- الاختبار التائي لعينة واحدة لاختبار دلالة الفروق بين متوسطي استجابات أفراد العينة والمتوسط النظري للمقياس.

**الفصل الرابع**

يتضمن هذا الفصل عرضاً لنتائج البحث الحالي وفقاً لأهدافه، وتفسيرها فضلاً عن التوصيات والمقترحات، وعلى النحو الآتي:

**الهدف: التعرف على استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً**

أظهرت النتائج أن المتوسط الحسابي للدرجات قد بلغ (220.210) درجة بانحراف معياري (20.132) في حين بلغ المتوسط الفرضي (80) درجة، وعند استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، اتضح أن القيمة التائية المحسوبة (65.114) اكبر من القيمة التائية الجدولية (1,99) عند مستوى دلالة (0,05) ودرجة حرية (99) حيث تشير هذه النتيجة إلى أن عينة البحث كان لديها تعلم منظم ذاتياً والجدول يوضح ذلك:

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية لإفراد عينة البحث على مقياس استراتيجية  
التعلم المنظم

مستوى الدلالة	القيمة التائية		المتوسط الفرضي	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
0,05	1,99	65.114	80	99	20.132	220.210	50

ويتضح من النتيجة في الجدول اعلاه ان طلبة الدراسات العليا يمتلكون تعلماً منظماً ذاتياً ويفسر الباحثان ذلك الى ان طلبة الدراسات العليا يتميزون بنشاط وتفاعل وتفهم كبير للعملية التعليمية وانهم يستخدمون الخطط والاستراتيجيات المناسبة بما ما يتوافق مع تعليمهم وذلك بحكم عمرهم وطبيعة دراستهم والخبرات المتراكمة لديهم والتي تم اكتسابها من خلال دراساتهم.

#### الاستنتاجات:

- إن طلبة الدراسات العليا يمتلكون استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً، إذ جاءت النتائج بمتوسط حسابي أعلى من المتوسط الفرضي للمقياس.

#### التوصيات:

- في ضوء نتائج البحث يوصي الباحثان بما يأتي:
1. ضرورة ان يقوم اعضاء هيئة التدريس في الجامعة بتوعية الطلبة بأهمية مكونات استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وانعكاسها على تحصيلهم الأكاديمي.
  2. مساعدة الطلبة على ايجاد طرق تعلم مناسبة والتي تساعد في تطور مستواهم من خلال إستراتيجية التعلم المنظم ذاتياً.
  3. عقد ندوات ودورات تدريبية لطلبة الدراسات العليا تتضمن خطوات استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً.

#### المقترحات:

- في ضوء نتائج البحث يقترح الباحثان بما يأتي:
1. إجراء دراسة تتناول علاقة استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بمتغير التفكير الاستكشافي.
  2. إجراء دراسة مماثلة لطلبة المرحلة الإعدادية.
  3. إجراء دراسة تتناول علاقة استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بمتغيرات أخرى لم يتناولها البحث كأنماط الشخصية، المهارات الأكاديمية.
  4. إجراء دراسة تتناول علاقة استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بالتحصيل الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

المصادر:

- ابراهيم، سليمان عبدالواحد، (2013): علم النفس التعليمي، دار اسامة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- البدران، عبد الزهرة لفته، (2015): العلاقة بين مهارات ما بعد المعرفة والتعلم المنظم ذاتيا لدى طلبة كلية التربية للعلوم الانسانية، مجلة اداب البصرة، العدد 75.
- البدران، عبد الزهرة لفته، (2019): التعلم المنظم ذاتيا وعلاقته باستراتيجيات التذكر لدى طلبة المرحلة الاعدادية، جامعة البصرة، كلية التربية للعلوم الانسانية، مركز البحوث النفسية.
- الجراح، عبد الناصر، (2010): العلاقة بين التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الأكاديمي لدى عينة من طلبة جامعة اليرموك ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، محله، عدد 333 - 318 ، 27.
- الجلي، سوسن شاكر (2005) : أساسيات الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، ط1، علاء الدين للطباعة والتوزيع، سوريا
- السوداني ، نور عبد الحسين مجيد (2013) : استراتيجيات التعلم المنظم ذاتيا وعلاقتها بقوة الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية .
- الهيلات ، مصطفى قسيم ، ورزق ، عبدالله محمد، 2015، استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً ، دراسة مقارنة بين عينة من الطلبة الموهوبين وغير الموهوبين، دراسة مقارنة ، كلية التربية ، جامعة الامارات.
- سهيلة ، زروق، وبن عامر ، وسيلة، 2018، استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالتوافق الدراسي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير، كلية محمد خيضر – بسكرة ، الجزائر.
- عامر، طارق عبد الرؤف محمد، (2012): اسس واساليب التعلم الذاتي، ط1، القاهرة، دار العلوم للنشر والتوزيع.
- قورة، علي عبد السميع، و ابو لبن، وجيه المرسي: الاستراتيجيات الحديثة لتعليم وتعلم اللغة.
- عريف ، سامي ، خالد حسين مصلح ، مفيد نجيب (1999) :مناهج العلمي واساليبه ، دار مجدلاوي للنشر والتوزيع
- مديد ، ماجد فرحان ، 2020 ، التعلم المنظم ذاتياً وعلاقته بالتفكير التحليلي لدى طلبة الجامعة ، رسالة ماجستير، كلية التربية للبنات ، جامعة تكريت.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

- Schunk, D.H.(2004): **learning Theories**, : An Educational Perspective,4th. Ed, New Jersey.
- Bobbi A. (1992) : **Courtier engagement style regulated learning guide to threatened ad word wide web** ( Electronic rersion).
- Chen , C . S . ( 2002 ): **Self - Regulated Learning Strategies and Achievement in an Introduction to InformationSystems Course** , Information Technology . Learning and Performances Journal, 20, (1).Delta Kappan(76)(2).
- Croback, L.J. (1970) : **Essentials of Psychological Testing** , New Yourk
- Luke, J. (2006): **The Power of Strategy Instruction**. Evidence for Education, 1 (1), pp. 1 - 11.
- Pintrich, P, R. (2005) : **A conceptual framework for assessing Trictivation and self - regulated learning** in college studietits , Educational Psychology Review , Vol 16 ( 4 ) , 38507.
- Zimmerman, B. J. (1990): **Self - regulated learning and academic achievement**: An Overview, Educational Psychologist, 25 (1), 3 - 17.
- Montalvo, F. T., & Gonzalez Torres, M., C. (2004): **Self-regulated learning**: Current and future directions. Electronic Journal of Research in Educational Psychology, 2, 1, 1-34.

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسوم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

ملحق رقم 1

مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بصيغته الاولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية

كلية التربية الأساسية

الأستاذ الفاضل ..... المحترمة

تحية طيبة

يروم الباحثان القيام بالبحث الموسوم " استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً لدى طلبة الدراسات العليا" ونضع بين أيديكم مقياس (لفتة، 2019) ، التي عرفت استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً (بأنها اكتساب وتناول المعلومات والأفكار الجديدة من مجالاتها المختلفة داخل المؤسسة وخارجها وإدخالها بالعقل من خلال الحواس والتناول العقلي لتلك المعلومات)، ونظرا لما تتمتعون به من خبرة ودراسة يضع الباحثان بين أيديكم ها المقياس للحكم على مدى ملائمته لتطبيقه على طلبة الدراسات العليا، لا نرجو بيان ارائكم وملاحظاتكم بشأنه وإنما هي لأغراض البحث العلمي .

ومع فائق الشكر والتقدير

الباحثين

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديل المقترح
1	اثناء دراستي قد تفوتني نقاط مهمة لأنني افكر في اشياء قليلة الاهمية .			
2	اتصفح محتوى المادة الدراسية لاكتشف المادة التي سوف اتعلمها .			
3	احاول ان انظم الافكار الاكثر اهمية اثناء تصفحي للمادة الدراسية .			
4	اتصفح القراءات والملخصات واحاول الحصول على اهم الافكار .			
5	اتصفح الاشكال او الجداول او الرسوم او المخططات لكي استكشف المادة التي اتعلمها			
6	اتصفح الاسئلة في نهاية كل فصل لأتعرف على النقاط المهمة للموضوع .			
7	اتصفح العناوين الرئيسية في الموضوع			

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

			لأتعرف على المادة التي سأتعلمها .
8			ابحث عن الافكار وعلاقتها الموجودة في المادة اثناء تصفيحي .
9			اعيد قراءة الاجابات بعد إجابة عن جميع الاسئلة للتأكد من أنني قدمت احسن ما لدي .
10			اطرح الاسئلة داخل الصف عن الامور التي لا افهمها .
11			افكر في نماذج الاسئلة التي قد تأتي في الامتحان .
12			اختبر نفسي لأعرف مستوى استيعابي للموضوعات الدراسية .
13			اطرح الاسئلة على استاذ المادة عندما لا اتمكن من فهم بعض الاشياء .
14			اسأل نفسي لتأكد انني افهم المواد التي درستها في القاعة .
15			عندما لا استطيع فهم المادة في هذا الفصل اسأل الطالبات الأخريات بالقاعة لمساعدتي .
16			اطلب من الاستاذ ان يوضح الاسئلة التي لا افهمها جيداً .
17			اقرأ ملاحظاتي الصفية عند قراءة أي فصل مراراً وتكراراً .
18			افكر بالمواضيع الدراسية واقدر ماذا يفترض لتعلم منه اكثر من مجرد قراءتها في هذا الفصل .
19			اتابع تقييم قراءاتي خلال الفصل .
20			اغير اسلوب قراءاتي لاحقق فهمي للمادة الدراسية .
21			اقرأ المادة جيداً في المراجع المتوافرة ذات الصلة بالموضوع.
22			اقوم بإبراز الافكار والنقاط الهامة في اثناء القراءة بوضع خطوط تحتها .
23			انظم عملية القراءة واجعلها اكثر متعة .
24			عندما اقرأ اتوقف من حين لآخر ، لتأكد من فهمي لما قرأته .

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

25	اختبر معلوماتي لمعرفة مدى استيعابي اثناء الدراسة.		
26	أسمع لنفسي لمعرفة مقدار ما تعلمته .		
27	احفظ الدرس عن ظهر قلب .		
28	اكتب الدرس عدة مرات لأحفظه.		
29	اقوم بتكرار قراءة الدرس عدة مرات لأحفظه .		
30	اسمع المادة الدراسية على فترات لكي اشعر بأنني متواصلة بها بشكل جيد .		
31	اكرر الدرس عدة مرات بصوت مرتفع ليزيد انتباهي ولأركز فيما ادرس .		
32	اعيد حل التمارين بطريقتي الخاصة واقارنها مع طريقة الاستاذ لها .		
33	اراجع محتوى الفصل الذي قرأته من خلال النقاط البارزة .		
34	احرص على الاستفادة من جميع الملاحظات والملخصات للامتحان النهائي .		
35	اراجع واجباتي البيتية باستمرار .		
36	احدد وقتاً لمراجعة كل المادة .		
37	اراجع في الوقت الذي اراه مناسباً لي.		
38	التزم حضور جلسات المراجعة الاضافية في دروسي .		
39	اعيد صياغة الدرس بأسلوب الخاص في صورة مخططات واشكال حتى يسهل تذكرها فيما بعد		
40	اختر الاماكن الهادئة للمراجعة في اوقات معينة.		

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

ملحق (2)  
مقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بصيغته النهائية  
بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة المستنصرية  
كلية التربية الأساسية  
عزيزي الطالب/ة ..... المحترمة  
تحية طيبة

بين يديك فقرات تمثل مواقف حياتية وتعليمية مختلفة يرجي قرأتها والإجابة عن كل الفقرات مع أبداء ملاحظتك حول صلاحية الفقرات التي تم اعتمادها من مراجعة الأدبيات، وتعديل ما تراه مناسباً لقياس استراتيجيات التعلم المنظم ذاتياً بوضع إشارة (✓) أمام البديل الذي ينطبق عليك وعدم ترك أي فقرة من دون إجابة وتأكدي بأنه ليس هناك أجابه صحيحة وأخرى خاطئة وإنما هي لأغراض البحث العلمي .  
مع الشكر الفائق

الباحثين

ت	الفقرات	تتطبق علي كثيراً	تتطبق علي قليلاً	لا تتطبق علي
1	اثناء دراستي قد تفوتني نقاط مهمة لأنني افكر في اشياء قليلة الاهمية .			
2	اتصفح محتوى المادة الدراسية لاكتشف المادة التي سوف اتعلمها .			
3	احاول ان انظم الافكار الاكثر اهمية اثناء تصفحي للمادة الدراسية .			
4	اتصفح القراءات والملخصات واحاول الحصول على اهم الافكار .			
5	اتصفح الاشكال او الجداول او الرسوم او المخططات لكي استكشف المادة التي اتعلمها			
6	اتصفح الاسئلة في نهاية كل فصل لأتعرف على النقاط المهمة للموضوع .			
7	اتصفح العناوين الرئيسية في الموضوع لأتعرف على المادة التي سأتعلمها .			

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

8	ابحث عن الافكار وعلاقتها الموجودة في المادة اثناء تصفيحي .		
9	اعيد قراءة الاجابات بعد إجابة عن جميع الاسئلة للتأكد من أنني قدمت احسن ما لدي .		
10	اطرح الاسئلة داخل الصف عن الامور التي لا افهمها .		
11	افكر في نماذج الاسئلة التي قد تأتي في الامتحان .		
12	اختبر نفسي لأعرف مستوى استيعابي للموضوعات الدراسية .		
13	اطرح الاسئلة على استاذ المادة عندما لا اتمكن من فهم بعض الاشياء .		
14	اسأل نفسي لأتأكد انني افهم المواد التي درستها في القاعة .		
15	عندما لا استطيع فهم المادة في هذا الفصل اسأل الطالبات الأخريات بالقاعة لمساعدتي .		
16	اطلب من الاستاذ ان يوضح الاسئلة التي لا افهمها جيداً .		
17	اقرأ ملاحظاتي الصفية عند قراءة أي فصل مراراً وتكراراً .		
18	افكر بالمواضيع الدراسية واقدر ماذا يفترض لتعلم منه أكثر من مجرد قراءتها في هذا الفصل .		
19	اتابع تقييم قراءاتي خلال الفصل .		
20	اغير اسلوب قراءاتي لاحقق فهمي للمادة الدراسية .		
21	اقرأ المادة جيداً في المراجع المتوافرة ذات الصلة بالموضوع .		
22	اقوم بإبراز الافكار والنقاط الهامة في اثناء القراءة بوضع خطوط تحتها .		
23	انظم عملية القراءة واجعلها اكثر متعة .		
24	عندما اقرأ اتوقف من حين لآخر ، لأتأكد من فهمي لما قرأته .		

وقائع المؤتمر العلمي السنوي الرابع لقسم معلم الصفوف الاولى / كلية التربية الاساسية /  
الجامعة المستنصرية والموسم (واقع التعليم الابتدائي في ظل جائحة كورونا)  
15-16 آذار 2021  
وتحت شعار (المستقبل رهنهم)

25	اختبر معلوماتي لمعرفة مدى استيعابي اثناء الدراسة.		
26	أسمع لنفسي لمعرفة مقدار ما تعلمته .		
27	احفظ الدرس عن ظهر قلب .		
28	اكتب الدرس عدة مرات لأحفظه.		
29	اقوم بتكرار قراءة الدرس عدة مرات لأحفظه .		
30	اسمع المادة الدراسية على فترات لكي اشعر بأنني متواصلة بها بشكل جيد .		
31	اكرر الدرس عدة مرات بصوت مرتفع ليزيد انتباهي ولأركز فيما ادرس .		
32	اعيد حل التمارين بطريقتي الخاصة واقارنها مع طريقة الاستاذ لها .		
33	اراجع محتوى الفصل الذي قرأته من خلال النقاط البارزة .		
34	احرص على الاستفادة من جميع الملاحظات والملخصات للامتحان النهائي .		
35	اراجع واجباتي البيتية باستمرار .		
36	احدد وقتاً لمراجعة كل المادة .		
37	اراجع في الوقت الذي اراه مناسباً لي.		
38	التزم حضور جلسات المراجعة الاضافية في دروسي .		
39	اعيد صياغة الدرس بأسلوبتي الخاص في صورة مخططات واشكال حتى يسهل تذكرها فيما بعد		
40	اختر الاماكن الهادئة للمراجعة في اوقات معينة.		

## Self-organized learning strategy for graduate students

### **Abstract:**

The aim of the current research is to identify self-organized learning strategies for graduate students at the university of Tikrit, and the research sample consisted of (50) students from the department of Educational and psychological sciences in the college of education for Human sciences, The results of the research found that postgraduate students possess self-organized learning.